بسم الله الرحمن الرحيم

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن

مركز إحياء التراث التابع
لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد الثامن، السنة الرابعة
ذو الحجة ١٤٤١هـ/ آب ٢٠٢٠م

مركز إحياء التراث
التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العتبة العباسيّة المقدّسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلّة علميّة نصف سنويّة تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.ــ كربلاء، العراق : العتبة العباسيّة المقدّسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء التراث ، 1438 هـ . = 2017 -
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم
نصف سنويّة.- العدد الثامن، السنة الرابعة (آب 2020)-
ردمد : 4586-2521
تتضمّن ملاحق.
تتضمّن إرجاعات ببليوجرافيّة.
النصّ باللغة العربيّة ومستخلصات باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
1. المخطوطات العربيّة--دوريات. ألف. العنوان.
LCC: Z115.1 .A8364 2020 NO. 8
DDC : 011.31
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

الترقيم الدولي
ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

الباب الثاني

نصوص محققة

إجازات السيّد عبد الصمد التستريّ
(١٢٤٣-١٣٣٧هـ)

Al-Sayed Abdul Samad Al-Tustari's (1243 – 1337 H) Permissions

تحقيق: السيّد محمّد جاسم الموسويّ

مركز تراث كربلاء

العتبة العباسيّة المقدسة

العراق

Document examination by

Al-Sayed Muhamad Jasim Al-Musawi

Karbala Heritage Center

Al Abbass Holy Shrain

Iraq

الملخّص

إنّ علم الحديث من أشرف العلوم التي عُني بها المسلمون، فكان قرينًا للكتاب العزيز، وهناك العديد من الآثار التي وثّقت تلك الأحاديث ضمن مؤلّفات خاصّة، وظهرت الموسوعات الكبيرة والمختصرة التي جمعت في طيّاتها أحاديث السنّة النبويّة الشريفة؛ لتكون حلقة وصل ومصدراً للتشريع، فورثها العلماء فاضل عن فاضل، وبُذلت في سبيلها جهود كبيرة لحفظها من الضياع والانحراف، ومن أهم تلك الطرق التي سلكها العلماء هي الإجازة؛ من أجل اتّصال السند ومراعاة الضبط والدقّة.

وبين أيدينا أربع من تلك الإجازات لعلماء أفاضل لتلميذهم السيّد عبد الصمد التستريّ، وفّقنا الله تعالى لتحقيقها وإخراجها إلى النور، ووضعها بين يدي السادة العلماء والمحقّقين، والمهتمّين بالإجازات وغيرهم، وقسمنا العمل على قسمين:

الأوّل: عن المجاز. وبيّنا فيه نسبته وأساتذته وتلامذته ومؤلّفاته.

الثاني: تحقيق المخطوط. وفيه قمنا بضبط النصّ، وتخريج الأعلام وغير ذلك.

Abstract

The science of hadith is one of the most noble sciences that Muslims took interest in. Muslim scholars started by writing the Hadiths in separate and private books, then they collected their immense heritage and turned them into encyclopedias, thus these books which hold the Prophets Sunnah (teachings and traditions) became a link and a source of legislation. We have inherited these collections thanks to our great scholars, and their great efforts towards protecting them from loss and deviation. One of the most important of those methods that scholars have taken is the notion of permission to transmit Hadith, in order to connect the chain of transmitters and preserve reliability, accuracy, and precision in transmitting Hadith.

Between the readers hands are four written permissions by different scholars for their student Al-Sayed Abdul Samad Al-Tustari. We thank Allah (s.w.t) for aiding us in bring this study in to light, and may he help us to place it in the hands of scholars and those interested in permissions for the transmission of hadiths.

I divided the work into two parts:

The first: A study about Sayed Abdul Samad: we explain in it his name, lineage, teachers, students, and writings.

Second: Examination of the manuscript: in it we organized the text, gave a short biography of scholars mentioned, etc.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرفِ الأنبياء والمرسلين محمَّد بن عبد الله وآلِ بيته الطيّبين الطاهرين.

أمّا بعدُ.

فتعدّ الإجازة من الأمور المهمّة التي أعطاها العلماء مكانة ومنزلة مرموقة في سيرة طالب العلوم الدينيّة، فعن طريق هذه الإجازة يثق الأستاذ بطالبه، ويعطيه الإذن بأن يروي عنه مروياته ومقروءاته ومسموعاته.

والإجازة مفردة عربيّة وردت في معاجم اللغة العربيّة من: جوّز جوازًا، جوز: جُزتُ الطريق وجاز الموضع جوازًا، وجزي: جزى يجزي جزاءً، أي: كافأ بالإحسان وبالإساءة[١].

ومعنى الإجازة في اللغة: إعطاء الإذن، وأجاز له: سوّغ له[٢]، واسْتَجازَ رجلٌ رجلًا: طَلَبَ الإجازةَ، أي الإذْن في مَرْوِيّاته ومَسْمُوعاته، وأَجازَه فهو مُجازٌ، والمُجازات: المَرْوِيّات[٣].

فالإجازة اصطلاحاً: هي الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه بعد إخباره إجمالاً بمروياته، ويطلق شائعاً على كتابة هذا الإذن المشتمل على ذكر الكتب والمصنّفات التي صدر الإذن في روايتها عن المجيز إجمالاً أو تفصيلاً وعلى ذكر المشايخ الّذين صدر للمجيز الإذن في الرواية عنهم، وكذلك

(١) ينظر: العين: الفراهيديّ: ١٦٤/٦، لسان العرب: ابن منظور: ٣٣٠/٥.

(٢) ينظر: تاج العروس: الزبيديّ: ٣٥/٨، القاموس المحيط: الفيروزآباديّ: ١٧٠/٢.

(٣) ينظر تاج العروس: ٣٩/٨.

ذكر مشايخ كلّ واحد من هؤلاء المشايخ طبقةً بعد طبقة إلى أن تنتهي الأسانيد إلى المعصومين عليهم السلام، وهذه الكتابة التي يُطلق عليها الإجازة تتفاوت في البسط والاختصار والتوسط[١].

والإجازات التي بين يديك هي من الإجازات المختصرة التي صدرت عن أساتذة السيّد عبد الصمد التستريّ، وهي لكلّ من:

الشيخ الفاضل الأردكانيّ (ت ١٣٠٢هـ)، والشيخ ميرزا عليّ ابن ميرزا خليل النجفيّ (ت١٢٩٦هـ)، والميرزا حبيب الله الرشتيّ (ت١٣١٢هـ)، والشيخ نوح بن قاسم الجعفريّ النجفيّ (ت١٣٠٠هـ).

وقد قسّمنا البحث على قسمين:

الأوّل: المُجاز. وبيّنا فيه اسمه ونسبه وأساتذته وتلامذته ومؤلّفاته.

الثاني: تحقيق المخطوط. وفيه قمنا بضبط النصّ، وتخريج الأعلام وغير ذلك.

وفي الختام لا يسعني إلّا أن أتقدّم بالشكر والعرفان إلى كلّ من قدّم لي يد العون.

اسمه ونسبه:

هو السيّد عبد الصمد بن أحمد بن محمّد بن طيّب بن محمّد بن نور الدين بن نعمة الله الموسويّ الجزائريّ التستريّ، من السادات الأشراف المعروفين بالنوريّة[٢].

ولادته ونشأته:

وُلِد في مدينة تستر شهر ذي الحجّة عام ١٢٤٣هـ، وقرأ المقدّمات الحوزويّة فيها، ثم هاجر إلى النجف، فحضر على الشيخ الأنصاريّ والمجدّد الشيرازيّ وغيرهما،

(١) ينظر الذريعة: الطهرانيّ: ١٣١/١.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: حسن الصدر: ٢٧١/٣، طبقات أعلام الشيعة: آغا بزرك الطهرانيّ: ١٥/ ١١٣٢، وفيات الأعلام: محمد صادق آل بحر العلوم: ٥٩٩/١.

حتى نال حظًا وافرًا من العلم، ونصيبًا كبيرًا من الفضل والمعرفة، وبرع في الفقه، والأصول، والرجال، والحديث، وغيرها من العلوم الإسلاميّة، وأُجيز من غير واحد من العلماء الأعلام، ثم عاد إلى تستر فرأس بها وصار مرجعًا للأمور الشرعيّة، أقبلت عليه النفوس، وقام بوظائف الشرع خير قيام، لكنّه غضب على أهل البلد، واختار جوار قبر جدّه أمير المؤمنين عليه السلام فهبط النجف الأشرف، وعكف فيها مشتغلًا بالتأليف والعبادة مدّة طويلة، ثم كثر التماس الوجوه والأشراف، فعاد إلى تستر، واستمرّ في خدمة الدين وهداية المؤمنين، وكان يرقى المنبر بعد الصلاة ويعظ، وكانت له مهارة في ذلك، وأسلوب يجلب المستمعين، وبقي هناك إلى أن وافاه الأجل[١].

أساتذته:

أخذ العلم في الحوزات الدينيّة في تستر، والنجف، وكربلاء، فكان له فيها عدة مشايخ بين مدّرس ومجيز، منهم:

١. الشيخ مرتضى الأنصاريّ (ت١٢٨١هـ)[٢].
٢. الشيخ عليّ الخليليّ(ت ١٢٩٧هـ)[٣].
٣. الشيخ نوح النجفيّ (ت ١٣٠٠هـ)[٤].
٤. الشيخ جعفر التستريّ(ت١٣٠٣هـ)[٥].
٥. الشيخ زين العابدين المازندرانيّ(ت ١٣٠٩هـ)[٦].
٦. السيّد محمّد حسن المجدّد الشيرازيّ (ت ١٣١٢هـ)[٧].

---

(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٢، وفيات الأعلام: ٥٩٩/١.
(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٧١/٣، طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٢.
(٣) ينظر: معارف الرجال: محمد حرز الدين: ١٠٣/٢-١٠٦، طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٢.
(٤) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٧١/٣، طبقات أعلام الشيعة: ١١٣٢/١٥.
(٥) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٢.
(٦) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٢.
(٧) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٧١/٣، طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٢، وفيات الأعلام: ٥٩٩/١.

٧. الشيخ حبيب الله الرشتيّ(ت١٣١٣هـ)[١].

٨. الشيخ عبد الرحيم بن محمّد عليّ التستريّ(ت ١٣١٣هـ)[٢].

٩. الفاضل الأردكانـيّ(ت ١٣٨١هـ)[٣].

أولاده:

ذكـر أولاده الشـيخ الطهرانـيّ فـي الطبقـات، بقولـه: «خلّـف رحمه الله أربعـة أولاد، ثلاثة منهـم علمـاء مُعقِبُـون»[٤]، وهم[٥]:

١. السيّد محمّد حسين.

٢. السيّد محمّد جعفر.

٣. السيّد مهدي.

٤. السيّد محمّد عليّ.

ولم نجد لهم في كتب التراجم شيئًا.

مؤلّفاته:

للسيّد العلّامة مجموعة من المؤلّفات في مختلف العلوم:

١. حاشـية الـروضة البهـيّة فـي الفقه[٦].

٢. المحاكمات بـين صاحبَـي القوانـين والفصول فـي أصول الفقه[٧].

---

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٢.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٢.

(٣) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٢.

(٤) طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٣.

(٥) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١١٣٣/١٥.

(٦) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٣.

(٧) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٧١/٣، طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٣.

٣. رسالة في المنطق[١].

٤. رسالة في وجوب الإخفات في التسبيحات في الأخيرتين، ردًّا على بعض الأخباريّة الموجبين للجهر في ذلك[٢].

٥. نظم مقدّمة ابن الحاجب في النحو[٣].

٦. تعليقة على رسائل الشيخ مرتضى الأنصاريّ غير تامّة[٤].

٧. شرح نتيجة الأنظار[٥].

٨. فصل الخطاب[٦].

٩. التحفة النظاميّة في إيمان والد إبراهيم الخليل[٧].

١٠. كتاب الإجازات[٨].

١١. نقد البيان[٩].

وفاته:

تُوفّي في تستر يوم الجمعة ٩ جمادى الآخرة عام ١٣٣٧ هـ، ونُقل إلى النجف، ودُفن في الصحن الشريف[١٠].

---

(١) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٣.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٧١/٣، طبقات أعلام الشيعة: ١١٣٣/١٥.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٧١/٣، طبقات أعلام الشيعة: ١١٣٣/١٥.

(٤) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٧١/٣، طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٣.

(٥) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٣.

(٦) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٧١/٣، طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٣.

(٧) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٣.

(٨) ينظر الذريعة: ٨٧/١.

(٩) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٣.

(١٠) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢٧١/٣، طبقات أعلام الشيعة: ١٥/ ١١٣٣، موسوعة العلّامة الأوردباديّ: ١٠/ ٣٥٠.

الإجازات:

حصلنا علـى هـذه الإجـازات الأربع من نسـخة كتابه(نقـد البيان)، في مكتبـة العتبة الرضويّـة المقدّسـة تحت الرقـم: ٨٦٨١، وهذه الإجازات هي من النوع المختصـر، وهي إجـازات رواية واجتهاد.

وهـذه النسـخ بخـطّ حفيد المُجاز السـيّد محمّد كاظم بن أحمـد بن محمّد جعفر بن عبد الصمد الموسـويّ الجزائريّ.

ولا يسـعني هنـا إلّا أن أقـدّم شـكري وامتنانـي لِمَن أعانني وشـجّعني فـي هذا العمل بخاصّـة الشـيخ مسـلم الرضائيّ، فجزاه اللـه كلّ الخير.

صور الإجازات

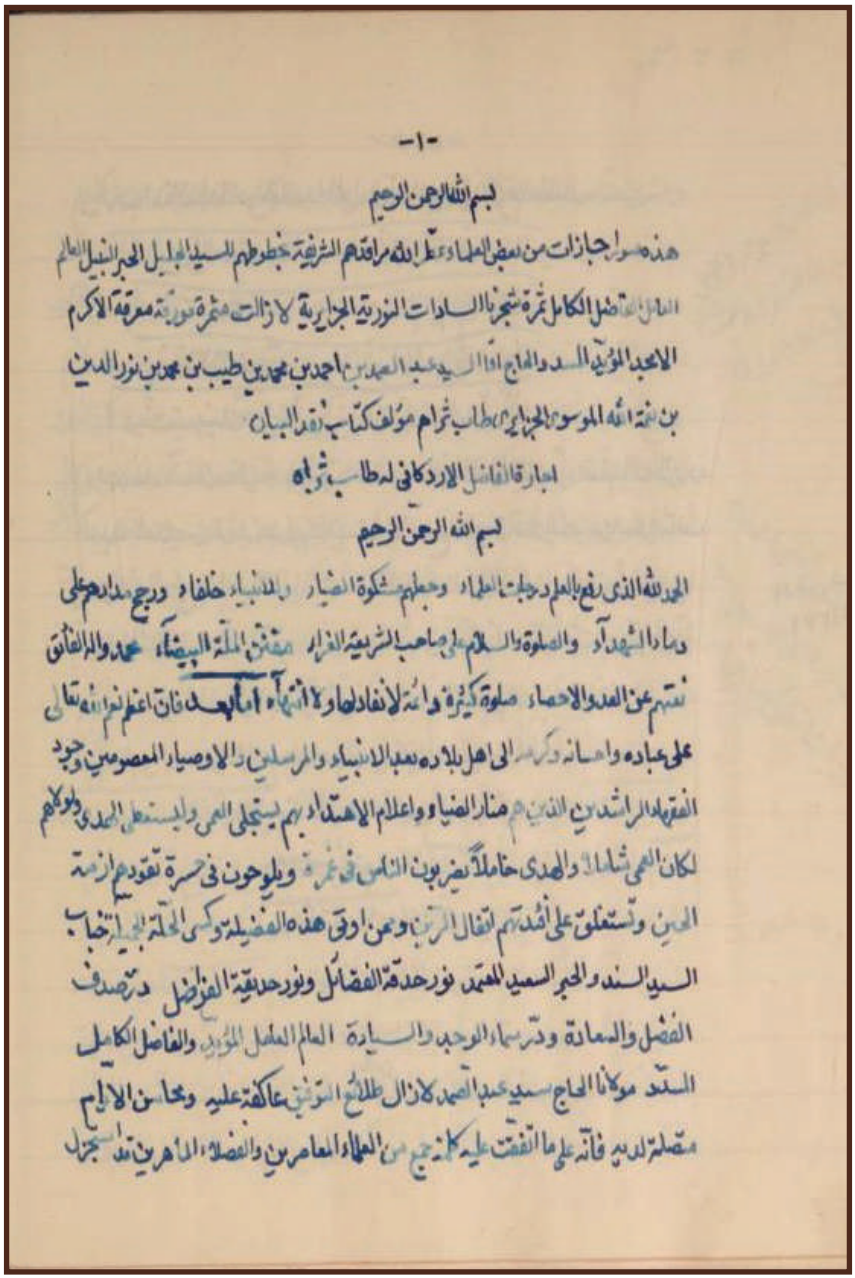

-١-

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه صور اجازات من بعض العلماء دام الله مراقدهم الشريفة خطوطهم للسيد الجليل الخبير النبيل العالم العامل الفاضل الكامل ثمرة شجرة السادات النورية الجزايرية لا زالت مثمرة نورية معرقة الاكرم الامجد المؤيد السند والحاج آقا السيد عبد الصمد بن احمد بن محمد بن طيب بن محمد بن نور الدين بن نعمة الله الموسوي الجزايري طاب ثراهم مؤلف كتاب نقد البيان

اجازة الفاضل الاردكاني لطاب ثراه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع بالعلم درجات العلماء وجعلهم مشكوة الضياء للانبياء خلفاء ورجح مدادهم على دماء الشهداء والصلوة والسلام على صاحب الشريعة الغراء مفتح الملة البيضاء محمد والمرتفق نتمم عن العدو الاحصاء صلوة كثيرة دائمة لانفاد لها ولا انتهاء اما بعد فان اعظم نعم الله تعالى على عباده واحسانه وكرمه الى اهل بلاده بعد الانبياء والمرسلين والاوصياء المعصومين وجود الفقهاء الراشدين الذين هم منار الضياء واعلام الاهتداء بهم يستجلى العمى وبمستعطى الهدى ولولاهم لكان العمى شاملا والهدى خاملا يتحيرون الناس في غمرة ويلوحون في حسرة تقودهم ازمة العمى وتستغلق على افئدتهم اقفال الردى ومن اوفى هذه الفضيلة وكسى الحلة الجميلة جناب السيد السند والحبر السعيد المعتمد نور حدقة الفضائل ونور حديقة الفواضل درة صدف الفضل والسعادة ودرة سماء الوجد والسيادة العالم العامل المؤيد والفاضل الكامل السند مولانا الحاج سيد عبد الصمد لازال طلائع التوفيق عاكفة عليه ومحاسن الايام متصلة لديه فانه على ما اتفقت عليه كلمة جمع من العلماء المعاصرين والفضلاء الماهرين قد استجزل

-٢-

من العلوم الشاقة الشرعية حظه واستكمل من الفنون العقلية والنقلية قسطه واعتلى معارج التحقيق
وبلغ ذروة السنام من التدقيق وفاز بالقريحة الوقادة والطبيعة النقادة والقوة القدسية
والمنحة الالهية والفضيلة التي تفوق الفضائل ويقصر عنها كف التناول فهاهو من الاعلام الذين
هم لله حج ومنار وللعلم لجج وبحار ولا غرو فانه ثمرة المنبت الشامخ والحسب الباذخ لم يزل
من لدن كان فطيما يجهد في الطلب ويجد في تحصيل هذا المطلب لا يبغي عن ذلك حولا ولا يتخذ عنه
بدلا ولا تثنيه عنه مرارة ولا يلهيه عنه تجارة وقد اجزت له ايده الله تعالى ان يروي عني الاخبار
والآثار المروية عن النبي والائمة عليهم الصلوة والسلام المذكورة في كتب الشيعة كالكتب الاربعة التي
عليها المدار والعول في الامصار اي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار عن مشايخي النظام الكرام
عن مشايخهم حسب ما هو المعروف في الفهارس والمواضع المعدة لاجل ذلك والمرجوعة القيام
بها شرط على من الاخذ بجوامع الاحتياط والورع عن الشبهات وان لا ينساني من صالح دعواته
في خلواته وادبار عباداته اسئل الله تعالى ان يكثر امثاله وينعم على المسلمين ظله وينشر
على الشيعة اقباله وقد حرره الجاني بيده الجانية محمد حسين الغروي الاردكاني في بلدة كربلاء المشرفة
على مشرفها الاف الثناء والتحية في ربيع الثاني من سنة ١٢٩٢ صورة الخاتم الشريف

(اجازة الحاج المولى علي بن الحاج ميرزا خليل لطالب تراجمها)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلم على خير خلقه محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم
ومخالفيهم ومبغضيهم اجمعين الى يوم الدين وبعد فان جناب الاخ الامجد الاكرم الارشد
الافخم الاسعد الاتم الاوحد والانظم الاوحد سيدنا السند تاج الحاج ومعين المحتاج

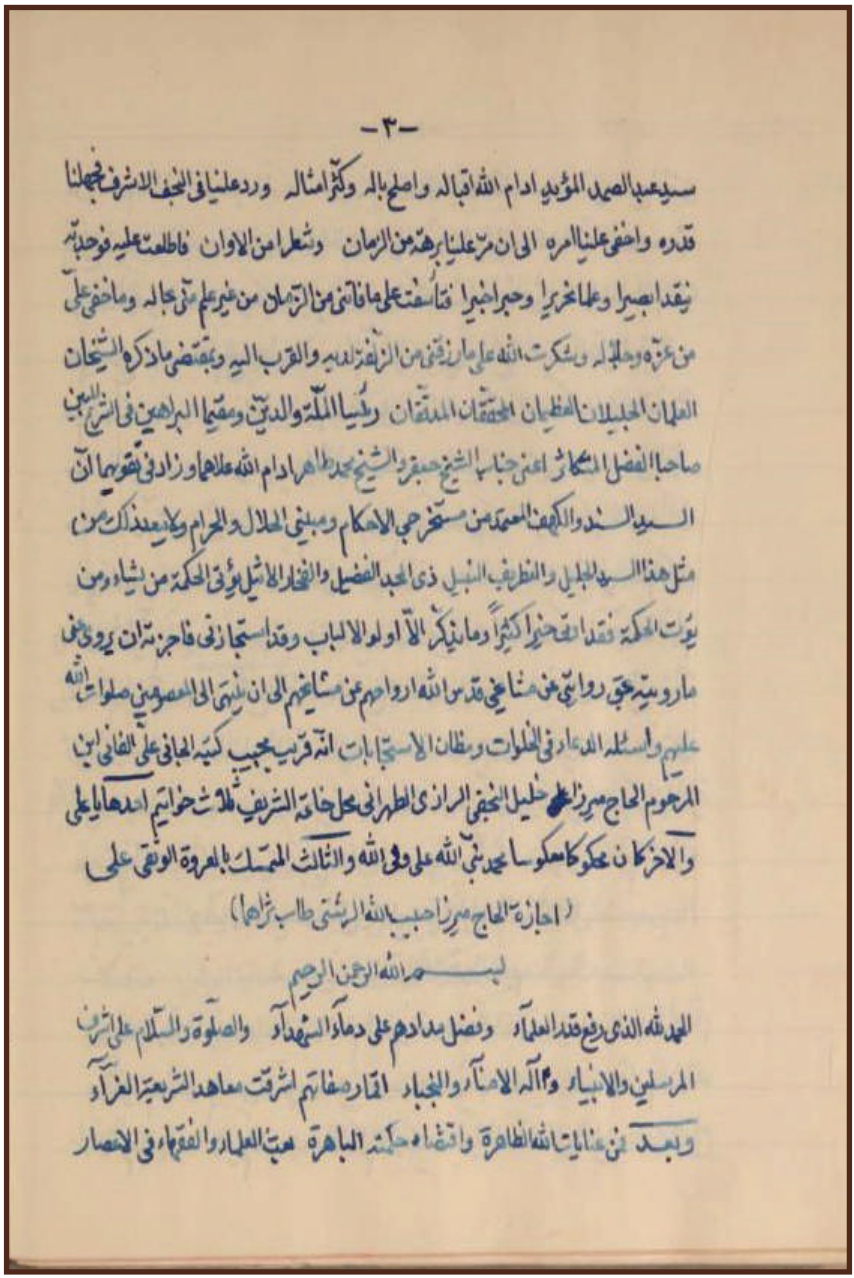

-٣-

سيدعبد الصمد المؤيد ادام الله اقباله واصلح باله وكثر امثاله وردعلينا في النجف الاشرف فجهلنا
قدره واخفى علينا امره الى ان مرّ علينا برهة من الزمان وشطر من الاوان فاطلعت عليه فوجدته
نقدا بصيرا وعالما خبيرا وحبرا اجيرا فتأسفت على ما فاتني من الزمان من غير علم مني بحاله وما خفي على
من عزه وجلاله وشكرت الله على ما رزقني من الزلفة لديه والقرب اليه وبمقتضى ما ذكره الشيخان
العلمان الجليلان العظيمان المحققان المدققان رئيسا الملة والدين ومقيما البراهين في الشرق واللبن
صاحبا الفضل المكاثر اعني جناب الشيخ جعفر والشيخ محمد طاهر ادام الله علاهما وزادني تقويما ان
السيد السند والكهف المعتمد من مستخرجي الاحكام ومبيني الحلال والحرام وكم يعد ذلك من
مثل هذا السيد الجليل والنطريف النبيل ذي المجد الفضيل والفخار الاثيل يؤتي الحكمة من يشاء ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب وقد استجازني فاجزته ان يروي عني
ما روته عني روايتي عن مشايخي قدس الله ارواحهم عن مشايخهم الى ان ينتهي الى المعصومين صلوات الله
عليهم واسئله الدعاء في الخلوات ومظان الاستجابات انه قريب مجيب كتبه الجاني على الفاني ابن
المرحوم الحاج ميرزا علي خليل النجفي الرازي الطهراني محل اقامته الشريف ثلاث خواتيم احدها يا علي
والآخر كان محكوما عكوسا محمد نبي الله علي ولي الله والثالث المعتصم بالعروة الوثقى علي

(اجازة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي طاب ثراها)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء ونضل مدادهم على دماء الشهداء والصلوة والسلام على اشرف
المرسلين والانبياء وآله الائمة والنجباء اقمار صفاتهم اشرقت معاهد الشريعة الغراء
وبعد فان عناية الله الظاهرة واقتضاء حكمته الباهرة حببت العلماء والفقهاء في الانصار

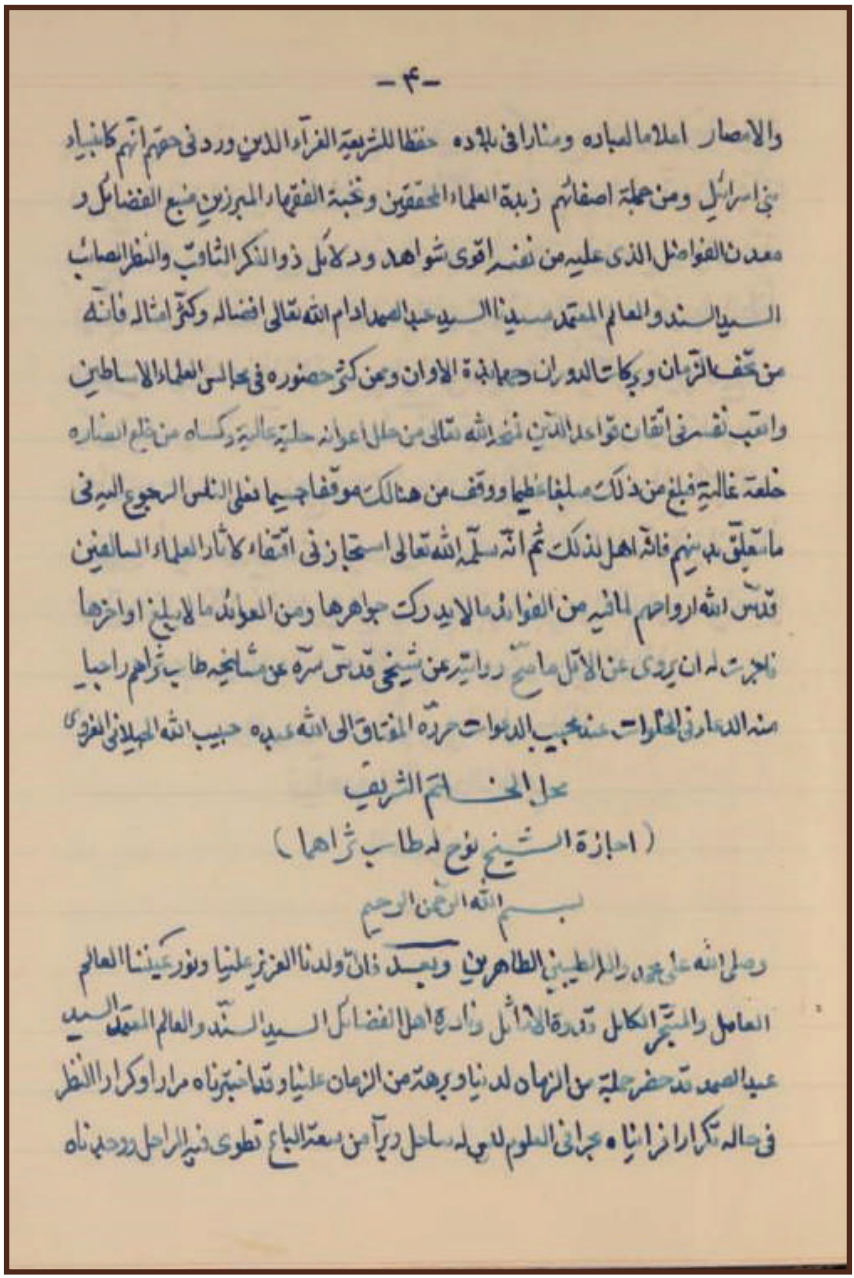

-٤-

والامصار اعلاما لعباده ومنارا في بلاده حفظا للشريعة الغراء الذين ورد في حقهم انهم كانبياء بني اسرائيل ومن جملة اصفائهم زبدة العلماء المحققين ونخبة الفقهاء المبرزين منبع الفضائل ومعدن الفواضل الذي عليه من نفسه اقوى شواهد ودلائل ذو الذكر الثاقب والنظر الصائب السيد السند والعالم المعتمد سيدنا السيد عبد الصمد ادام الله تعالى افضاله وكثر امثاله فانه من تحف الزمان وبركات الدوران وجمانة الاوان ومن كثر حضوره في مجالس العلماء الاساطين واتعب نفسه في اتقان قواعد الدين نحفه الله تعالى من حلل اعوانه حلية غالية وكساه من خلع انصاره خلعة غالية فبلغ من ذلك مبلغا عظيما ووقف من هنالك موقفا جسيما فعلى النفس الرجوع اليه في ما يتعلق بدينهم فانه اهل لذلك ثم انه سلمه الله تعالى استجازني اقتفاء لاثار العلماء السالفين قدس الله ارواحهم لما فيه من الفوائد ما لا يدرك جواهرها ومن العوائد ما لا يبلغ اواخرها فاجبت له ان يروي عني الاتي ما صح روايته عن شيخي قدس سره عن مشايخه طاب ثراهم راجيا منه الدعاء في الخلوات عند تجيب الدعوات حرره المتشبث بحبل الله سبحانه حبيب الله المهلاني الغروي

محل الخاتم الشريف

(اجازة الشيخ نوح لمطالب ثراها)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد والطيبين الطاهرين وبعد فان ولدنا العزيز علينا ونور عيننا العالم العامل والنجم الكامل قدوة الافاضل وزبدة اهل الفضائل السيد السند والعالم المعتمد السيد عبد الصمد قد حضر جملة من الزمان لدينا وبرهة من الزمان علينا وقد اخبرناه مرارا وكرارا النظر في حاله تكرارا مرارا ناه عما في العلوم لاجله ساحل درآ من سعة الباع تطوى فيه الراحل ورحبناه

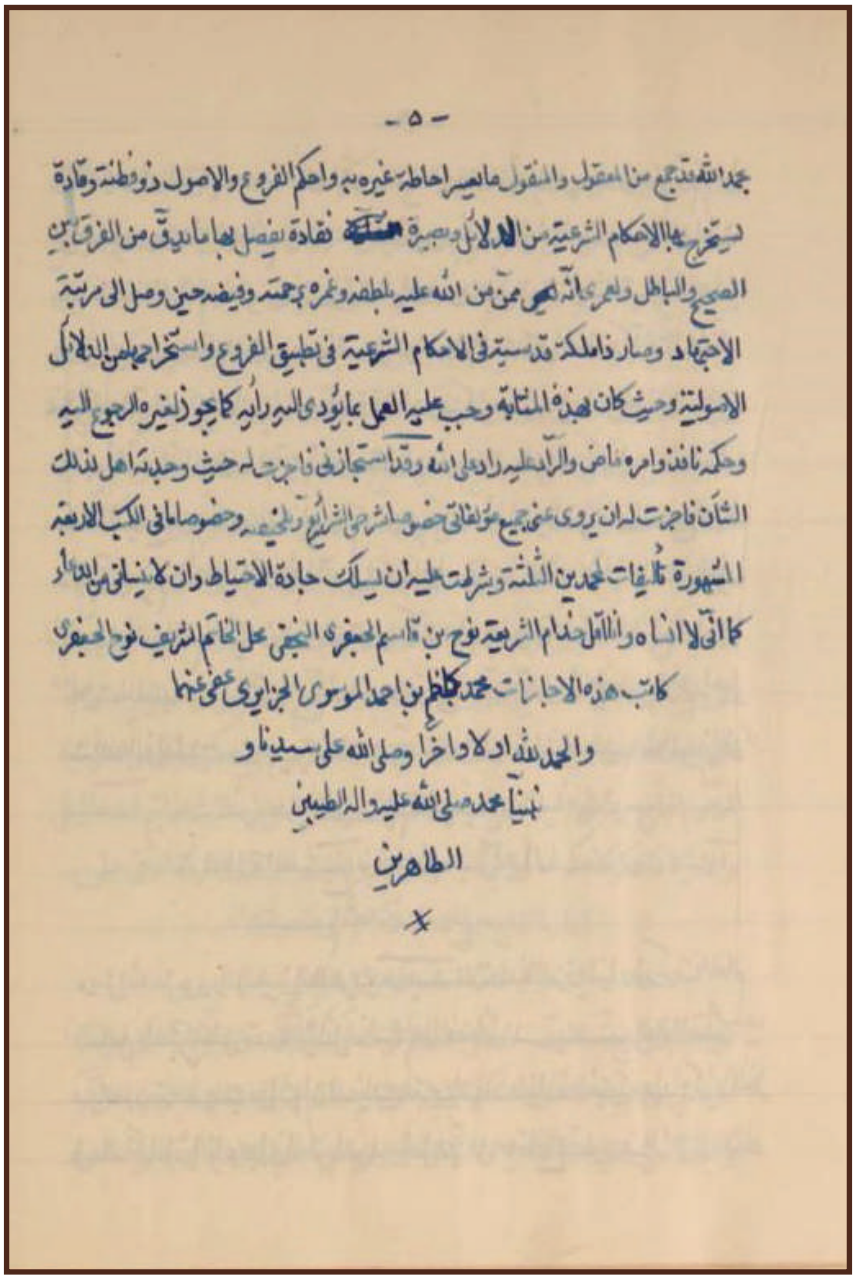

- ٥ -

الحمد لله تتجمع من المعقول والمنقول ما يعسر احاطة غيره به واحكم الفروع والاصول ذو فطنة وقادة
تستخرج بها الاحكام الشرعية من الادلة الاولى وبصيرة نقادة تفصل بها ما يدق من الفرق بين
الصحيح والباطل ولعمري انه لحي ممن من الله عليه بلطفه وغمره برحمته وفيضه حين وصل الى مرتبة
الاجتهاد وصار ذا ملكة قدسية في الاحكام الشرعية في تطبيق الفروع واستخراجها من الادلة
الاصولية وحيث كان لهذه المثابة وجب على العامل بما يؤدي اليه رأيه كما يجوز لغيره الرجوع اليه
وحكمه نافذ وامره ماض والرادّ عليه رادّ على الله وقد استجازني فاجزت له حيث وجدته اهلا لذلك
الشأن فاجزت له ان يروي عني جميع مؤلفاتي خصوصا شرحي الشرائع وتلخيصه وخصوصا ما في الكتب الاربعة
المشهورة تأليف محمد بن الثلثة وشرطت عليه ان يسلك جادة الاحتياط وان لا ينساني من الدعاء
كما اني لا انساه وانا اقل خدام الشريعة نوح بن هاشم الحنفري النجفي محل الخاتم الشريف نوح الحنفري
كاتب هذه الاجازات محمد كاظم بن احمد الموسوي الجزايري عفي عنهما
والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على سيدنا و
نبينا محمد صلى الله عليه واله الطيبين
الطاهرين

النص المحقّق:

[مقدّمة الإجازات]

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه صور إجازات من بعض العلماء عطّر الله مراقدهم الشريفة بخطوطهم للسيّد الجليل، الحبر النبيل، العالم العامل، الفاضل الكامل، ثمرة شجرتَيْ السادات النوريّة الجزائريّة -لا زالت مثمرة مورقة معرقة- الأكرم الأمجد، المؤيّد المسدّد، الحاج آقا السيّد عبد الصمد بن أحمد بن محمّد بن طيّب بن محمّد بن نور الدين بن نعمة الله الموسويّ الجزائريّ -طاب ثراهم- مؤلّف كتاب (نقد البيان).

[الأولى]

(إجازة الفاضل الأردكانيّ[1] له طاب ثراه)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي رفع بالعلم درجات العلماء، وجعلهم مشكاة الضياء، وللأنبياء خلفاء، ورجّح مدادهم على دماء الشهداء، والصلاة والسلام على صاحب الشريعة الغرّاء، مقنّن الملّة البيضاء، محمّد وآله، الفائق نعتهم عن العد والإحصاء، صلاة كثيرة دائمة لا نفاد لها ولا انتهاء.

(١) هو الشيخ محمّد حسين بن محمّد إسماعيل الأردكانيّ الحائريّ، من أكابر العلماء والمحدّثين، وُلد سنة ١٢٣٥هـ في أردكان من توابع مدينة يزد، وتربّى في كنف عمّه العلّامة محمّد تقيّ الأردكانيّ، شدّ رحاله إلى كربلاء ليحضر درس شريف العلماء المازندرانيّ، انتهت إليه رئاسة الإماميّة في عصره حيث يرجع إليه في التقليد، وكان له في كربلاء درس كبير، يحضره كبار العلماء والفضلاء من أمثال: السيّد محمّد حسين الشهرستانيّ، والميرزا محمّد تقي الشيرازيّ، والسيّد حسن الكشميريّ، وكانت وفاته في سنة ١٣٠٢هـ (ينظر: تكملة أمل الأمل: ٤٣٥/٢، طبقات أعلام الشيعة: ٥٣١/١٤-٥٣٢، الذريعة: ٤٢/١٥)

أمّا بعدُ، فإنّ أعظم نعم الله تعالى على عباده وإحسانه وكرمه إلى أهل بلاده بعد الأنبياء، والمرسلين، والأوصياء المعصومين، وجود الفقهاء الراشدين الذين هم منار الضياء، وأعلام الاهتداء، بهم يُستَجلَى العَمَى، وليُستَعطَى الهدى، ولولاهم لكان العَمى شاملًا، والهدى خاملًا، يضربون الناس في غمرة، ويلوحون في حسرة، تقودهم أزمّة الحين، وتستغلق على أفئدتهم أقفال الرّين.

وممّن أُوتي هذه الفضيلة، وكُسي الحلّة الجميلة، جناب السيّد السند، والحبر السّعيد المعتمد، نور حدقة الفضائل، ونور حديقة الفواضل، درّ صدف الفضل والسعادة، ودَرّ سماء الوجد والسيادة، العالم العامل المؤيّد، والفاضل الكامل المسدّد، مولانا الحاج سيّد عبد الصمد -لا زال طلائعَ التوفيق عاكفة عليه، ومحاسن الأيّام متّصلة لديه- فإنّه على ما اتفقت عليه كلمة جمع من العلماء المعاصرين، والفضلاء الماهرين، قد استجزل من العلوم الثاقبة الشرعيّة حظّه، واستكمل من الفنون العقليّة والنقليّة قسطه، واعتلى معارج التحقيق، وبلغ ذروة السنام من التدقيق، وفاز بالقريحة الوقّادة، والطبيعة النقّادة، والقوّة القدسيّة، والمنحة الإلهيّة، والفضيلة الّتي تفوق الفضائل، ويقصر عنها كفّ المتناول، فها هو من العلماء الأعلام، الّذين هم لله حجج ومنار، وللعلم لجج وبحار، ولا غرو فإنّه ثمرة النسب الشامخ، والحسب الباذخ، لم يزل من لدن كان فطيمًا يجهد في الطلب، ويجدّ في تحصيل هذا المطلب، لا يبغي عن ذلك حولًا، ولا يأخذ عنه بدلًا، ولا يشغله عنه مرارة، ولا يلهيه عنه تجارة.

وقد أجزت له -أيّده الله تعالى- أن يروي عنّي الأخبار والآثار المرويّة عن النبيّ والأئمة -عليهم الصلاة والسلام- المذكورة في كتب الشيعة، كالكتب الأربعة التي عليها المدار والمعوّل في الأعصار، أي: الكافي، والفقيه والتهذيب، والاستبصار، عن مشايخي العظام الكرام، عن مشايخهم حسب ما هو المعروف في الفهارس والمواضع المعدّة لأجل ذلك، والمرجوّ منه القيام بما اشتُرِط عليّ من الأخذ بمجامع الاحتياط، والتورّع عن الشبهات، وأن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته، وأدبار عباداته، أسأل الله تعالى أن يكثّر أمثاله، ويديم على المسلمين

ظلالـه، وينشــر على الشـيعة إقباله.

وقـد حـرّر الجانـي بيده الجانية، محمّد حسـين اليزديّ الأردكانيّ فـي بلدة كربلاء المشــرفة، على مشــرفها الآف الثناء والتحيّة في ربيع الثاني من سنة ١٢٩٢ هـ.

صورة الخاتم الشريف.

[الثانية]

(إجازة الحاج المولى عليّ ابن الحاج ميرزا خليل[١] له طاب ثراهما)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسـلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين، ولعنـة اللـه على أعدائهم ومخالفيهم ومبغضيهم أجمعين إلى يوم الدين.

وبعـدُ، فـإنّ جناب الأخ الأمجد الأكرم الأرشـد، الأفخم الأشـيد، الأشـيم[٢] الأوحد، والأعظـم الأوقـد، سـيّدنا المسـدّد تـاج الحـاج، ومعيـن المحتـاج، سـيّد عبـد الصمد المؤيّـد أدام اللـه إقبالـه، وأصلـح بالـه، وكثّـر أمثالـه، ورد علينا في النجف الأشـرف، فجهلنـا قـدره، وأخفـى علينـا أمـره، إلـى أن مـرّ علينـا برهـة مـن الزمان، وشـطرٌ من الأوان، فاطّلعـت عليـه، فوجدتـه نيقداً بصيـرًا، وعلمًا نحريرًا، وحبرًا خبيرًا، فتأسّـفت علـى مـا فاتنـي من الزّمان من غير علـم منّي بحاله، وما خفي علـيّ من عزّه وجلاله،

(١) هو الشيخ ميرزا عليّ ابن ميرزا خليل بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد عليّ الوافريّ الطهرانيّ النجفيّ، هو العالم المجاهد الرّبّاني الفقيه المحدّث الرجاليّ، أزهد أهل زمانه وأورعهم وأتقاهم، وُلد - كما وُجِد بخطّه الشريف - في النجف في جمادى الأولى سنة ١٢٢٦ هـ، وتُوفّي بها سنة ١٢٩٦هـ، له العديد من المؤلّفات، منها: ترجمة هداية الناسكين في مناسك الحج مع تلخيص له، و غصون الأيكة الغروية في الأصول الفقهية، و النبذة من الأحكام الشرعيّة من الطهارة إلى آخر صلاة الجماعة. (ينظر: مرآة الكتب: التبريزيّ: ٤٨١، الذريعة: ١٤٦/٤، ٥٨/١٦، فهرس التراث: الجلاليّ: ١٧٤/٢)

(٢) الأشيم: الشمم ارتفاع في قصبة الأنف مع استواء أعلاه، ورجل أشمّ الأنف، وجبل أشمّ أي طويل الرأس، وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الأنفس. (ينظر: لسان العرب: ٣٢٧/١٢، مُختار الصحاح: الرازيّ: ١٨٤)

وشكرتُ الله على ما رزقني من الزّلفة لديه والقرب إليه، وبمقتضى ما ذكره الشيخان العلمان الجليلان العظيمان المحقّقان المدقّقان رئيسا الملّة والدّين، ومقيما البراهين في الشرع المبين، صاحبا الفضل المتكاثر، أعني جناب الشيخ جعفر[١]، والشيخ محمّد طاهر[٢] -أدام الله علاهما وزاد في تقواهما- أنّ السيّد السند، والكهف المعتمد من مستخرجي الأحكام، ومبيّني الحلال والحرام، ولا يبعُد ذلك من مثل هذا السيّد الجليل، والغطريف النبيل ذي المجد الفضيل، والفخار الأثيل ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾[٣]، وقد استجازني فأجزته أن يروي عنّي ما رويته بحقّ روايتي عن مشايخي -قدّس الله أرواحهم- عن مشايخهم، إلى أن ينتهي إلى المعصومين -صلوات الله عليهم- وأسأله الدعاء في الخلوات، ومظانّ الاستجابات، إنّه قريب مجيب، كتبه الجاني عليّ الفاني ابن المرحوم الحاج ميرزا خليل النجفيّ الرازيّ الطهرانيّ.

محل خاتمه الشريف ثلاثة خواتيم، أحدها: (يا عليّ)، والآخر: كان محكوكًا معكوسًا (محمّد نبيّ الله عليّ ولي الله)، والثالث: (المتمسّك بالعروة الوثقى عليّ).

---

(١) هو الشيخ جعفر بن الحسين بن الحسن بن عليّ بن عليّ التستريّ، الكاظميّ ثم النجفيّ، الشهير بالنجّار، كان فقيهاً أصولياً من أعلام العلماء، ومشاهير الوعّاظ والخطباء، وُلِد في مدينة تستر (بخوزستان إيران)، وانتقل به أبوه إلى الكاظمية ودرس على علمائها، ثمّ توجّه إلى الحائر، فاختلف إلى دروس الأعلام، كشريف العلماء وغيره، ثم سار إلى النجف الأشرف، فحضر بحوث فقهاء الطائفة منهم الشيخ حسن ابن جعفر كاشف الغطاء.

عاد إلى تستر سنة (١٢٥٥ هـ)، ثم رجع إلى النجف، فحضر بحث الشيخ الأنصاريّ ولازمه عدة سنوات، وتبحّر في الفقه والأصول قبل أن يقصد بلدته تستر ويتصدّى بها للوعظ والتأليف والإفتاء، وأصبح مرجعاً للتقليد، وزعيماً مطاعاً، وتُوفّي في كرند إحدى قرى كرمانشاه سنة ١٣٠٣هـ (ينظر: تكملة أمل الامل: ٣/ ١٧٣-١٧٤، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٨٨١).

(٢) لم نعثر على ترجمة له.

(٣) البقرة: ٢٦٩.

[الثالثة]

(إجازة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتيّ[١] [له][٢] طاب ثراهما)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي رفع قدر العلماء، وفضّل مدادهم على دماء الشهداء، والصلاة والسّلام على أشرف المرسلين والأنبياء، وآله الأمناء والنجباء، أقمار صفاتهم أشرقت معاهد الشريعة الغراء.

وبعدُ، فمن عنايات الله الظاهرة، واقتضاء حكمته الباهرة، بعث العلماء والفقهاء في الأعصار والأمصار أعلامًا لعباده، ومنارًا في بلاده، حفظًا للشريعة الغرّاء، الّذين ورد في حقّهم أنّهم كأنبياء بني إسرائيل، ومن جملة أصفائهم زبدة العلماء المحقّقين، ونخبة الفقهاء المبرّزين، منبع الفضائل، ومعدن الفواضل، الّذي عليه من نفسه أقوى شواهد ودلائل، ذو الفكر الثاقب، والنظر الصائب، السيّد السند، والعالم المعتمد، سيّدنا السيّد عبد الصمد أدام الله تعالى أفضاله، وكثّر أمثاله؛ فإنّه من تحف الزمان، وبركات الدوران، وجهابذة الأوان، وممّن كثر حضوره في مجالس العلماء الأساطين، وأتعب نفسه في إتقان قواعد الدّين، فمنحه الله تعالى من حلل أعوانه حلية عالية، وكساه من خلع أنصاره خلعة غالية، فبلغ من ذلك مبلغًا عظيمًا، ووقف من هنالك موقفًا جسيمًا، فعلى الناس الرجوع إليه في ما يتعلّق بدينهم، فإنّه أهل لذلك، ثم إنّه -سلّمه الله تعالى- استجازني اقتفاءً لآثار العلماء السالفين -قدس الله أرواحهم- لما فيه من الفوائد

---

(١) الشيخ حبيب الله ابن ميرزا محمّد عليّ بن إسماعيل بن جهانگير خان الخوجانيّ الرشتيّ النجفيّ، صدرت له الإجازة وهو ابن خمس وعشرين سنة، فهاجر بأهله إلى النجف، وانقطع إلى الشيخ مرتضى الأنصاريّ، له مؤلّفات كثيرة، منها: الوقف من أجزاء (شرح الشرائع) القضاء والشهادات، صيغ وعقود. تُوفّي في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٣١٢ هـ (ينظر: الذريعة: ١٣٣/٣، ١٣٢/١٣، ١٣٦/٢٥، فهرس التراث: الجلاليّ: ٢١٢/٢)

(٢) في الأصل سقط، وما أثبتناه يقتضيه السياق.

ما لا يدرك جواهرها، ومن العوائد ما لا يبلغ أواخرها، فأجزتُ له أن يروي عن الأقلّ ما صحّ روايته، عن شيخي[١] -قدّسَ سرّه- عن مشايخه -طاب ثراهم- راجيًا منه الدعاء في الخلوات عند مجيب الدعوات.

حرّره المفتاق إلى الله عبده حبيب الله الجيلانيّ الغرويّ.

محل الخاتم الشريف.

[الرابعة]

(إجازة الشيخ نوح[٢] له طاب ثراهما)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمّد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعدُ، فإنّ ولدنا العزيز علينا، ونور عيننا، العالم العامل، والمتبحّر الكامل، قدوة الأماثل، ونادرة أهل الفضائل، السيّد السنّد، والعالم المعتمد، السيّد عبد الصمد، قد حضر جملة من الزمان لدينا، وبرهة من الزمان علينا، وقد اختبرناه مرارًا، وكرارًا النظر في حاله تكرارًا، فرأيناه بحرًا في العلوم ليس له ساحل، وبرًّا من سعة الباع تطوى فيه المراحل، ووجدناه بحمد الله قد جمع من المعقول والمنقول ما يعسر إحاطة غيره به، وأحكم الفروع والأصول، ذو فطنة وقّادة، يستخرج بها الأحكام الشرعيّة من الدلائل، وبصيرة نقّادة يفصل بها ما يدقّ من الفرق بين الصحيح والباطل، ولَعمري، إنّه ممّن منّ الله عليه بلطفه، وغمره برحمته وفيضه، حين وصل إلى مرتبة الاجتهاد، وصار ذا ملكة قدسيّة في الأحكام الشرعيّة في

(١) قصد هنا بشيخي، الشيخ مرتضى الأنصاريّ كما تشير مصادر الترجمة إلى ذلك.

(٢) هو الشيخ نوح بن قاسم الجعفريّ النجفيّ القرشيّ، تتلمذ عليه السيّد عبد الصمد التستريّ، والسيّد أسد اللّه بن محمّد باقر الموسويّ الشفتيّ الإصفهانيّ. تُوفّي سنة ١٣٠٠هـ، (ينظر: أعيان الشيعة: محسن الأمين: ١٤٧/١و ١٢١/١٠، الذريعة: ٢٦٠/١ و ٣٣١/١٣، موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام: ١٣٣/١٣، تراجم الرجال: أحمد الحسينيّ: ٨٥٣/٢)

تطبيق الفروع واستخراجها من الدلائل الأصوليّة، وحيث كان بهذه المثابة وجب عليه العمل بما يؤدّي إليه رأيه، كما يجوز لغيره الرجوع إليه، وحكمه نافذ، وأمره ماضٍ، والرادّ عليه رادّ على الله، وقد استجازني فأجزتُ له، حيث وجدته أهلاً لذلك الشأن، فأجزتُ له أن يروي عنّي جميع مؤلّفاتي، خصوصًا شرحَي الشرائع وتلخيصه، وخصوصًا ما في الكتب الأربعة المشهورة تأليفات المحمّدين الثلاثة، وشرطتُ عليه أن يسلك جادّة الاحتياط، وأن لا ينساني من الدعاء، كما أنّي لا أنساه، وأنا أقلّ خدّام الشريعة، نوح بن قاسم الجعفريّ النجفيّ.

محل الخاتم الشريف نوح الجعفريّ.

كاتب هذه الإجازات محمّد كاظم بن أحمد الموسويّ الجزائريّ[1] -عُفي عنهما- والحمد لله أولًا وآخرًا، وصلّى الله على سيّدنا ونبينا محمّد صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين.

(١) لم نعثر له على ترجمة، وهو حفيد الشيخ عبد الصمد التستريّ، كما تقدمت الإشارة إلى ذلك.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين العامليّ (ت١٣٧١هـ)، حققهُ وأخرجهُ وعلق عليه: السيّد حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط٥، ١٤٣٥هـ.

٢. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيديّ (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: عليّ شيري، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٣. تراجم الرجال: أحمد الحسينيّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم، ١٤١٤هـ.

٤. تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: د. حسين عليّ محفوظ وعبد الكريم الدباغ وعدنان الدباغ، دار المؤرّخ العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ.

٥. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ(ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، ط١، ١٤٣٠هـ.

٦. طبقات أعلام الشيعة: الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، ط١، ١٤٣٠هـ.

٧. العين: الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزوميّ، والدكتور إبراهيم السامرائيّ، مؤسسة دار الهجرة، قم، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٨. فهرس التراث: السيّد محمّد حسين الحسينيّ الجلاليّ، تحقيق: محمّد جواد الحسينيّ الجلاليّ، نكارش، قم، ط١، ١٤٢٢هـ.

٩. القاموس المحيط: محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ(ت٨١٧هـ).

١٠. لسان العرب: محمد بن مكرم بن عليّ جمال الدين ابن منظور الإفريقي (ت ٧١١هـ)، نشر أدب الحوزة، د.ط، ت ١٤٠٥هـ.

١١. مختار الصحاح، محمّد بن أبي بكر الرازيّ (ت٧٢١هـ)، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

١٢. مرآة الكتب: ثقة الإسلام التبريزيّ (ت ١٣٣٠هـ)، تحقيق: محمّد عليّ الحائريّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ العامّة، قم، ط١، ١٤١٤هـ.

١٣. معارف الرجال: الشيخ محمّد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ)، الولاية، قم، ١٤٠٥هـ.

١٤. موسوعة العلّامة الأوردباديّ: الشيخ محمّد عليّ الغرويّ الأوردباديّ(ت١٣٨٠هـ)، جمع وتحقّيق: سبط المؤلّف مهدي آل المجدّد الشيرازيّ، دار الكفيل، كربلاء المقدّسة، ط١، ١٤٣٦هـ.

١٥. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلميّة في مؤسسّة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: جعفر السبحانيّ، مؤسسّة الإمام الصادق عليه السلام، اعتماد، قم، ط١، ١٤١٨هـ

١٦. وفيات الأعلام: السيّد محمد صادق آل بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ)، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع للعتبة العباسية المقدّسة، دار الكفيل، كربلاء المقدسة، ط١، ١٤٣٨هـ